

عربي ودولي

تحركات دبلوماسية لتطويق اتهامات استخدام سوريا أسلحة كيميائية

سماء المنطقة ملبدة بغيوم الحرب ومبعوثة أممية بدمشق

متابعة/ قاسم الشاوش

ظهرت في الأفق تحركات دبلوماسية واتصالات مكثفة لتطويق الاتهامات المزعومة ضد سوريا في استخدامها أسلحة كيميائية في الغوطة الشرقية بريف دمشق والذي لم يثبت وجود أي دلائل لتدين الجيش السوري وقد تكون المعارضة السورية وراء ذلك لإنشغال مؤتمر جيبفان2، حيث تأتي هذه التحركات بالتوافق مع تهديد عددا من الدول الغربية باستخدامها القوة العسكرية ضد دمشق وأهمها هي أميركا وفرنسا وبريطانيا وقد يصطدم هذا التهديد العسكري بمعارضة قوية من قبل روسيا والصين اللتين تعتبرانه تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية السورية التي تواجه مجموعة متهمدة بدعم غربي لا ينقصها إلا أن تتحول للغرب «أعطونا مفاتيح دمشق».

وتوالفت ردود الأفعال الدولية بين مندد ومطالب بظهور الحقيقة تجاه الهجوم الكيميائي المزعوم على مدن ريف دمشق أخذ المستوى إلى سوريا لمعرفة حقائق استخدام الأسلحة الكيميائية التي أودت بحياة أكثر من ألف وأربعمائة سوري.
وصلت مسلة الأمم المتحدة السامية لشؤون نزع السلاح إلى سوريا أنجيلا كين أمس للبحث على السماح للمفتشين الأميين بالوصول إلى موقع يشتبه بتعرضه لهجوم بأسلحة كيميائية.
ويتزامن قدوم كين مع وجود فريق من مفتشي الأمم المتحدة بالفصل في سوريا للتحقيق في مزاعم سابقة باستخدام أسلحة كيميائية.
وقال إدوارد دي بوي مساعد المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، إن بان كي مون

اليوم محاكمة مزدوجة لقادة اخوان مصر ومبارك بتهم قتل متظاهرين

القاهرة/ وكالات
تحبس مصر أنفاسها بانتظار بدء محاكمة قادة جماعة الإخوان المسلمين اليوم بتهم التحريض على قتل متظاهرين في يوم قضائي يمتاز يشهد استكمال محاكمة الرئيس الأسبق حسني مبارك بتهمة التواطؤ في قتل متظاهرين أيضا.
وقد اجيل محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين (70 عاما) ونائبه خيرت الشاطر ورشاد البيومي على محكمة الجنائيات بتهمة التحريض على قتل ثمانية متظاهرين سلميين أمام مقر مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين في نهاية يونيو.
وصدر القضاء المصري في يوليو عقب عزل الجيش محمد مرسي، نحو 300 مذكرة اعتقال ومنع من السفر شملت قيادات وأعزاء وجماعة الإخوان، وصل حسب مصادر أمنية إلى الألفي شخص.

ووجهت هذه التوقيفات ضربة قوية إلى جماعة الإخوان المسلمين التي باتت تواجه مشاكل تنظيمية تضعف قدرتها على حشد المتظاهرين

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

إعلان نتائج

وأوضح الدكتور الأشول أنه تم الانتهاء من كافة أعمال المراجعة والتدقيق لنتائج امتحانات الشهادة الثانوية العامة بسمعيها العلمي والأدبي.

وأشار إلى أن المؤتمر الصحفي ستين خلاله استعراض تقارير سير العملية الامتحانية بعمق والتركز ونسب النجاح وحالات الغش والمخالفات التي راقت العملية الامتحانية ومستوى نجاح تجربة نظام الامتحانات الجديد.

وتمنى الأخ الوزير لجميع الطلاب الناجحين والتوفيق في اختيار الكلية المناسبة التي يطمح كل مقدم الفوز بعقد فيها وبمواصلة التوفيق في دراستهم الجامعية.
يذكر أن وزارة الأوقاف التي أنشئت بدأت بتطبيق نظام الامتحانات الجديد للعام الدراسي 2012/2013 من خلال وضع أربعة نماذج للأسئلة في القاعة الامتحانية الواحدة لطلاب الشبائين الأساسية والثانوية.

رئيس الجمهورية:

وأشار الرئيس إلى أن مساعدة الولايات المتحدة الأمريكية في هذا المحى ستظل محل عزراء للمبشرين وكذلك الدول الصغرى العارضة والراعية للمبارد الخليفة واليتها التنفيذية المتمزة وهذه المواقف كلها ستظل في وجدان الشعب على مدى التاريخ الجديد لليمن.

كما تطرق الأخ الرئيس إلى التعاون القائم بين اليمن والولايات المتحدة الأمريكية في مختلف المجالات وخصوصا الأمنية ولفتح مكافحة الإرهاب الذي يحقق نجاحات باهرة ويستثمر هذا التعاون إلى أن تتحقق باهرة الغايات المرجوة منه وهو ضمن الحدود الدولي لمكافحة الإرهاب المبرر لاحتواء القارات والذي لا يراعي ديننا وأخلاقنا ولا الإنسانية وشواهد جرائمه تحكي تجرد أهدافه من الدين الإسلامي ومحيطه وأخلاقه ومبادئه.

واستشهد الأخ الرئيس بالجريمة التي ارتكب بحق المئات من الجنود الأمريكي في ميدان الحسين عشي الاحتفال بعيد الوحدة الثاني والعشرين من مايو عام 2012، كما تطرق الأخ الرئيس بمدح دوره الوطني والتطورات التي وسعت الحدود الدولية والتطورات التي وسعت الحدود

وفي اللقاء أعرب الرئيس لويدي أوستن عن شكره وتقديره للرئيس لإتاحة هذا اللقاء الطيب وأكد أن الشراكة اليمنية الأمريكية لممارسة مهامها اعتيادية.

'طلب بشكل عاجل من السلطات السورية الرد بشكل إيجابي وسريع على طلبه' إجراء تحقيق في المكان، وحث أيضا كل الدول الأعضاء بالأمم المتحدة' التي لها مصالح وفوائد في هذه القضية' على 'بذل أقصى الجهود من أجل إقامة جو آمن يتيح للبعثة بدء عملها'.

وقال التلفزيون السوري إن جنودا دخلوا أنفاق مقاتلي المعارضة وعثروا على مواد كيميائية في أنفاق لمقاتلي المعارضة في صحار جوبر.

وقل التلفزيون عن مصادر إخبارية قولها إن الجنود دخلوا أنفاق 'الإرهابيين' وعثروا على مواد كيميائية، وفي بعض الحالات كان الجنود يبحثون أثناء دخولهم جوبر.

في غضون ذلك، أدان الرئيس الإيراني الشيخ حسن روحاني بشدة استخدام الأسلحة

اليوم محاكمة مزدوجة لقادة اخوان مصر ومبارك بتهم قتل متظاهرين

بالمسار الديموقراطي الذي أعلنت عنه الحكومة ولا يعني أن الحكومة تعيد انتاج نظام ما قبل ثورة 25 يناير".
وأضاف ان "معظم الناس فوجئوا بقرار المحكمة (...). وكان على الحكومة تنفيذة لاحتزامها لسلطة مبارك قيود مشيرا إلى ان قرار وضع مبارك قيود الإقامة الجبرية "ليس حكما بالحبس او الاعتقال والهدف منه منع أي اعتداء على حالة الأمن، خاصة وراء" في فترة بالغة الدقة والنفوس متوترة والأعصاب مشدوة".

ولا يزال مبارك هذا المرة هو خارج السجن بعدما اقتلته الخميس على متن مروحية إقارته إلى مستشفى عسكري في المعادي في القاهرة، حيث يخض للقامة الجبرية، اثر قرار اخلاء سبيله في آخر قضية كان موقوفاً على ذمتها، والتي تعرف بقضية "هدايا الاحرام".

وأكد رئيس حكومة السلطة المؤقتة حازم الببلاوي في تصريحات للصحافيين السبت أن قرار اطلاق سراح مبارك (85 عاما) لا علاقة له

الكيميائية في سوريا، ودعا المجتمع الدولي إلى التعطل وبذل الجهود الممكنة للحيلولة دون استخدام هذا النوع من الأسلحة المحظورة.
وقال روحاني السبت إن 'الجمهورية الإسلامية بوصفها إحدى ضحايا مثل هذه الهجمات بالغازات السامة' (نهاية الحرب العراقية الإيرانية 1988) فإنها تتدبد بشدة باستخدام هذه الأسلحة".

وأكد الرئيس الإيراني إن الوضع السائد أمس في سوريا ومقتل الأبرياء بالأسلحة الكيميائية أمر مؤلم جدا، وفق التصريحات التي أوردتها مواقع حكومية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (مهر) عن روحاني قوله إن الكثير من الأبرياء قتلوا خلال هذه الهجمات، وطالب المجتمع الدولي بالتعقل

وسط سبل من الادانات والاتهامات

لبنان يشيع ضحايا اعتدائي طرابلس ويعلن الحداد العام

بيروت/ أف ب
شيع لبنان أمس ضحايا التفجيرين الدوميين اللذين استهدفا مسجدين في طرابلس، فيما تتواصل الإدانات الدولية وسط اتهامات لبعض الأطراف بالتسبب في الحادث.

ووصلت حصيلة التفجيرين إلى 45 قتيلا ونحو 280 جريحا لا يزالون في المستشفيات بحسب اخر حصيلة اوردتها اجهزة الامن.

والتفجيران اللذان نددت بهما المجموعة الدولية بشدة، يعتبران أكثر التفجيرات دموية منذ انتهاء الحرب الاهلية اللبنانية (1990-1975م).

واصدر اعلانات التي تعج عاده بالناس، مشلولة وشوارعها الجثث التي كان بعضها محترقا.ومن المقرر تشييع ضحايا آخرين أمس بعد صلاة الظهر في طرابلس.

وخشية وقوع تفجيرات جديدة، كشف الجيش اللبناني أمس دورياته في طرابلس فيما شوهد مسلحون مديون أمام المساجد في كبرى مدن شمال لبنان.

ويدت المدينة التي تعج عاده بالناس، مشلولة وشوارعها مقفرة مع حركة سير خفيفة فيما اغلقت المتاجر ابوابها في يوم الحداد الوطني الذي اعلن في كافة انحاء البلاد ومراسم تشييع الضحايا.

بالنسبة للمفتشين الدوليين إلى المناطق المعنية بهذه الواقعة".

واعتربت موسكو أن الدعوات في أوروبا للضغط على الأمم المتحدة من أجل استخدام القوة ضد نظام الرئيس بشار الأسد بعد معلومات عن استخدامه الأسلحة الكيميائية 'غير مقبولة'.

ويعكف الجيش الأمريكي على تحديث لسيناريوهات تدخل بالقوة في سوريا، بغية منح الرئيس باراك أوباما عدة خيارات إذا قُور تعزيز أي تحرك أمريكي، لاسيما في ظل وجود مزاعم جديدة بشأن احتمال استخدام الحكومة السورية أسلحة كيميائية.

ونقلت شبكة (سي إن إن) الإخبارية عن المسؤول الأمريكي القول إنه تم وضع لائحة الأهداف المحتملة لعمليات قصف جوي، وكذلك إعداد احتمالات استخدام صواريخ كروز بما يتيح عدم استخدام طائرات مقاتلة وعلى متنها طيارو سلاح الجو، فوق الأجواء السورية.

ومع بوادر التحرك العسكري الأمريكي هذه، ذكرت سوزان رايس مستشارة أوباما لأن القوي في تعريدة لها على موقع تويتر الجمعة أن ما حدث في ضواحي دمشق كان هجوما واضحا بالأسلحة الكيميائية.

وأشارت شبكة (سي بي إس نيوز) إلى أن قائد القوات الأمريكية في البحر المتوسط أمر بتحريك سفن للبحرية لتكون قريبة من سوريا استعدادا لضربة محتملة بصواريخ كروز من البحر.

وأوضحت الشبكة أن شن ضربة بصواريخ كروز من البحر لن يعرض حياة أي أمريكي للخطر، لكن الضربة ستكون وقائية ليس هدفها الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد وإنما التأكيد على أنه لن يفلت من فعلة استخدام أسلحة كيميائية.

وجاب جنود راجلون ومدرعات شوارع المدينة ذات الغالبية السنية حيث وقع تفجيرين بين سيارتين مفخختين أمس الأول أمام مسجدين ما تسبب بأضرار كبرى.

وفي بعض احياء طرابلس شوهد مديون مسلحون أمام المساجد لكن أيضا قرب مقر احزاب سياسية ومنازل نواب ورجال دين. وكانت القوى الامنية توقف وتفشش كل سيارة مشبوهة واقتلت المتاجر ابوابها. واغلق الجيش موقعي الانفجارين وواصل أمس رفع الانقاض وسحب هياكل السيارات المحترقة. وقالت اجهزة الامن: إن الكثير من الحثث المتفحمة لم يتم التعرف على هويتها بعد.

ووقع التفجيران الجمعة، بعد اسبوع من انفجار مماثل في الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل حزب الله، ما دفع قياديين ومحللين إلى التحذير من محاولات لاثارة فتنة سنية شيعية في البلد ذي التركيبة السياسية والطائفية الهشة والمتقسمة بحددة حول الازمة اللبنانية.
وفي ردود الفعل المتواصلة، نددت إصران بشدة بالتفجيرين "الإرهابيين"، ودان المتحدث باسم الخارجية عباس عراقجي "بشدة الاعتداءين الإرهابيين في طرابلس".

ودان مجلس الأمن الدولي "بشدة" التفجيرين داعيا اللبنانيين إلى ضبط النفس والوحدة.

كما دان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزباني الهجوم المزدوج "الإرهابي" الذي استهدف مدينة طرابلس معتبرا أن هدف هذا الهجوم هو جر لبنان إلى "فتنة طائفية".

قاعدة تجسس بريطانية في الشرق الأوسط

البحرية التي تمر عبر المنطقة، ونسخ جميع الرسائل والبيانات التي يتم تمريرها ذهابا وإيابا عبر هذه الكابلات وتخزينها في أجهزة كمبيوتر متعلقة، من ثم تحليلها بحثا عن المعلومات ذات الأهمية الخاصة.

وقالت: إن المحطة السرية لجمع المعلومات هي جزء من نظام لمراقبة حركة الإنترنت بلغت تكاليفه ملياا جنيه أسترليني وتقوم بتركيبه وكالة التنصت البريطانية، وهدفه الأوسع هو اعتراض الاتصالات الرقمية العالمية، مثل رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية.

ولفتت الصحيفة إلى أن المحطة السرية تقوم من خلال ثلاثة مواقع بتعقب الاتصالات، بما في ذلك المالكات الهاتفية، من خلال صحنون لقاطعة تعمل بنظام الأقماع الاصطناعية واختراق كابلات الألياف البصرية تحت الماء.

وقالت: إن المحطة السرية في الشرق الأوسط تم إنشاؤها في إطار مذكرة موقعة من وزير الخارجية البريطاني السابق، ديفيد ميليباند، أجازت لوكالة التنصت البريطانية مراقبة وتخزين البيانات التي تمر عبر شبكة الألياف البصرية التي تربط شبكة الإنترنت في جميع أنحاء العالم، وأضافت الصحيفة: إن مصادر استخباراتية بريطانية نفت أن يكون هدف المحطة السرية هو جمع البيانات عن كافة الاتصالات، وأصرت على أن العملية تستهدف الإرهاب

والأمن والجريمة المنظمة.
وقال وزير الخارجية البريطاني ديفيد كامبرون للشؤون السياسية أوفد إلى الصحيفة ليلبئها بأن عليها إتلاف المواد أو تسليمها أو مواجهة ملاحقات قضائية.

International

حدث الساعة

تفجيرات لبنان

إسكندر المريسي

يأتي التفجير الذي شهدته مدينة طرابلس الواقعة بشمال لبنان بعد أيام من اعتداءات نفذها مسلحون تأكيداً على أن الجهة المنفذة واحدة.

حيث أرادت بالعملية الأولى تمهيداً للثانوية لكي توجه أصابع الاتهام لأطراف أخرى، خاصة واختيار مدينة طرابلس له أبعاد ودلالات مختلفة وإن كانت التحقيقات لم تكشف بعد ودافع وملا بسات ذلك الجرح المشين الذي يستهدف أمن واستقرار لبنان، إلا أن الهدف كما هو واضح للعيان تعميق الصراع الجاري على خلفية الأزمة السورية. سيما والقوى الدولية تلعب على وتر الأقليات والبحث عن الصراعات المذهبية والطائفية داخل الأقطار العربية بصفة عامة ودول الشرق الأوسط على وجه التحديد، وبالنظر لدوافع التفجير الذي وقع يوم الجمعة فإنه يضيء مشروعاً على الصراعات الخارجية التي تدار في الأقطار العربية وليس المشروع الدولي والصهيوني بمعزل عن الترتيبات الجارية لإيجاد صراعات طائفية ومذهبية.

خصوصاً وللبنان أهمية كبيرة ولها مكانة وحساسية عالية في ملف الصراع القائم والجاري في مواجهة المشروع الاستيطاني الذي كان ذلك في فلسطين المحتلة أو على صعيد التهديدات التي توجه من عاصمة العدو تل

أبيب ضد لبنان. ويرى مراقبون أن المراد من وراء التفجيرات الأخيرة توجيه رسالة مفادها أن مدينة طرابلس الغالبية فيها سنة والسنة مع المعارضة في سوريا والمعارضة ضد النظام، ويعتقدون وفقاً لهذه المدلولات أن حزب الله وراء تلك التفجيرات.

وهكذا تتفلسف وقائع المشروع الدولي بحثاً عن تناقضات وتكريس الانقسامات من قبل الأجندة الخارجية سعياً نحو إيجاد صراعات بين المسلمين مع بعضهم البعض على غرار الفهم السطحي الحقائق ما يدور في سوريا على أنه صراع بين السنة والشيعية. وإن كان لا أساس لذلك التعليل الخاطي، خلط الأرواق ويضاعف المسلمين منذ فترة طويلة وهي تبلور وتنظر لمشروع طائفي أساسه الصراع بين مشروعين عديمين بما تسميه بالمشروع السنني وما تسميه أيضا بالمشروع الشيعي وتحذر كلا من الأخر على نحو من التموهيد والذر الرماد على العيون لصراف الاظنار عن حقيقة المشروع الصهيوني بتحالفاته الواسعة والمرتبطة بالسياستين الأوروبية والأمريكية كمشروع واحد موحد ضمن منظومة متكاملة لا تتجزأ.

مقتل 35 عراقياً واعتقال قيادي من القاعدة

بغداد/ اف ب
اعتقلت السلطات العراقية مسؤولاً في الجناح العراقي في القاعدة لدى محاولته اجتياز الحدود من سوريا حاملاً أرواقاً ثبوتية مزورة، وفق ما أكد مسؤولون الجمعة في يوم قتل فيه 35 شخصاً في أنحاء البلاد.

واعتقل هذا الرجل الذي يسمى نفسه «وزيراً للمال» في تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، من جانب قوات الامن في شمال البلاد برفقة ستة عناصر آخرين في التنظيم، وفق ما افادت القيادة العسكرية للمنطقة الشمالية.

ولم يتم اعلان اي تفاصيل اضافية بشأن عملية الاعتقال أو هوية المعتقلين.

ويشهد العراق في الاشهر الاخيرة اسوأ أعمال العنف منذ العام 2008م، بينها عدد من الهجمات التي نفذتها مجموعات اسلامية تابعة للجناح العراقي للقاعدة. وقتل 35 شخصاً الجمعة في هجمات في مختلف أنحاء العراق كان اكبرها في بغداد حيث قتل 25 شخصاً في هجوم نفذوه انتحاري في حديقة في بغداد وفق ما اعلن مسؤولون.

وقام الانتحاري بتفجير حزامه الناسف قرابة الساعة 21,00 (18,00 ت غ) في حي القاهرة شمال العاصمة بغداد. وجرح 36 شخصاً على الأقل، بحسب المسؤولين.

وقبل ذلك بساعات، قتل 110 شخصاً في هجمات عدة في مختلف أنحاء البلاد. ففي الدجيل، المدينة ذات الغالبية الشيعية الواقعة على بعد 60 كلم شمال بغداد، دخل مسلحون منزلاً وقتلوا ثلاثة أشخاص. كذلك قتل شخصان في الحلة -- ايضاً ذات غالبية شيعية -- جنوب العاصمة.

واسفرت انفجارات واطلاق نار في بغداد والموصل (شمال) عن سقوط خمسة قتلى و16 جريحاً.

ويشهد العراق أعمال عنف بشكل شبه يومي منذ بداية العام 2013م، هي الاسوأ منذ 2008م، مع أكثر من 3580 قتيلاً بحسب تعداد اعده الصحافة الفرنسية.